الطالب اليه على ما كان عليه من الاعراب ثم قال **ونعت غير واحد اذا اختلف**
فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف غير واحد هو المثنى والمجموع وله صورتان احداهما
اختلاف معنى النعتين او النعوت وحينئذ يعطف فيها النعوت بعضها على
بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل والاخرى
ائتلافهما وحينئذ يستغنى فيهما بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين
كريمين وبرجال كرما ويجوز في نعت الرفع على الابتداء وخبره محذوف والنصب
باضمار فعل يفسره ما بعده وهو المختار وواحد نعت لمحذوف تقديره ونعت
غير منعوت واحد وعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه ولا عاطفة عطف
اذا ائتلف على اذا اختلف ثم قال **ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع**
بغير استثنا يعني انك اذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في
المعنى والعمل اتبعت النعت للمنعوت في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو
العاقلان فان العاملين متحدان في المعنى والعمل وشمل المتحدين في المعنى واللفظ كالمثال
المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى
اتبع يعني اجز الاتباع لا ان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع
اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان وهو من باب احرى وفهم
ايضا منه ان العاملين اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور احداها ان يختلفا
في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العاقلان الثانية ان يختلفا
في اللفظ والمعنى ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو الكريمان الثالثة ان
يتفقا في الجنس واللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا اريد
بوجد الاول حزن وبالثاني اصاب وفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم
يجز فيهما الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرو العاقلان
ويحتمل قوله بغير استثنا ان الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثنا فيشير
به الى قول من يمنع الاتباع وان اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل
ان يريد بغير استثنا في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول
مقدم لاتبع وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد على حذف مضاف بين
معمولي ووحيدي والتقدير نعت معمولي عاملين وحيدي بينهما نعت لعاملين

ومعنى

ومعنى مجرور باضافة وحيدي وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع ثم قال
وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت
قد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعطف نحو قوله تعالى سبح اسم ربك
الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الاية وبغير عطف كقوله تعالى هماز
مشاء بنميم مناع للخير الاية فان كان المنعوت مفتقرا لذكرها كلها وجب
اتباعها وعلى ذلك نبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه وفهم
من قوله كثرت انها زادت على نعت واحد فيشمل النعتين فصاعدا فتقول مررت
بزيد الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين المذكورين ومررت
برجل تميمي كوفي خياط اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون
المنعوت معينا غير محتاج الى تخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله
واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا
يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم اتبت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع
والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها وقطع بعضها
اشار بقوله او بعضها اقطع معلنا وفهم من قوله او بعضها اقطع قطع بعضها
واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول باقطع
وبهذا جزم المرادي **وقال** الشارح انه جاز ان يكن المنعوت معينا ببعضها اقطع
ما سواه انتهى فجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها مجرور
بالعطف على بدونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت
في الاعراب وبين قطعها عن التبعية وفي القطع حينئذ وجهان الرفع والنصب
والى ذلك اشار بقوله **وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرا**
يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والنصب
على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى هذا نبه بقوله لن يظهرا
واو للتخيير ايضا وان قطعت شرط في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف
تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدأ
مفعول بمضمر والالف في لن يظهرا ضمير عائد على مبتدأ او ناصبا ثم قال
وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)